

تفسير سورة هود (45) تفسير الآيات 13-82 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم نلزمكموها وانتم لها كارهون ويومي لا اسألكم عليه ما - 00:00:30

لنجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم واني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. ولا اقول لكم عندي خزانة الله - 00:00:56

ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتنيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين هذه الآيات الأربع وهي الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والواحدة والثلاثون من سورة هود - 00:01:13

هي رد نوح عليه السلام الذي علمه الله عز وجل ان يرد به على اعداء الله واعداء المرسلين ليجحض ما اشار اليه من شبههم الثالث عند عندما قالوا يا نوح ما نراك الا بشرنا مثلنا - 00:01:37

واحدة وما نراك الا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا الثانية وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين اجمالي الشبه الثالث ان الذي يخطر على بالي انك ينحك الذهب - 00:02:01

انت والذين معك وذكر قول ما نراك الا بشرنا مثلنا وطبعا كما قلت جميع الرسل انما كانت من البشر ولو كانوا من الملائكة ما اطاقوهم واستفادوا منهم مع ان الله عز وجل - 00:02:22

لو انزل عليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشر اليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا يشاء الله لو اتهم الله كل ما طلبوا من التحديات من التحديات الذي اللاتي يتحدون بها الانبياء والمرسلين؟ ما امنوا - 00:02:42

ان اذا كانت القلوب منكرة عمياء وهم صم بكم لا يعقلون ما يستفيدون من الداعي ولا من الواعظ الشمس اذا كانت طالعة في رائعة النهار هل يستفيد الاعمى من نورها - 00:03:04

تملا الارض ويحس الناس بحرارتها وضياعها. ولكن الاعمى لا يحس بالضياء. يحس بالحرارة احساس لا يليق بهؤلاء ما انت الا بشر ما ما نراك الا بشرنا مثلنا والعلة الثانية ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - 00:03:20

من المشاكل الكبار ان ينحط عقل الانسان الذي ميذه الله به على جميع الحيوانات والبهائم والدواب والحشرات تميز بها وصار بها مكلفا يستحق الجنة ونعيدها اذا اطاع الله واطاع المرسلين ومات على الاسلام - 00:03:47

ويستحق النار واليم عقابها اذا عصى الله ومات على الكفر الغباء والفقر هو اللي يخلع الرجل رذل او رجل عاقل يعني لو واحد صار عنده مال مثل ما القارون وسلط الله عليه جائحة فاجتاحته. هذا ما هو مجنوب - 00:04:11

ما هو مرئي ما هو يرى هل مر على ابائنا الاقربين؟ يعني الاول والثاني والثالث من الاجداد مثل الذي حصل في جنوب شرق اسيا في هذه الايام القريبة الماضية هل يخطر على بال احد - 00:04:42

نشوف الموج على منتهى البصر وهو يرتفع على على كم متربس ثم يأتي على اليابسة ويمشي عليها يأخذ له كيلوين او ثلاثة او اربعة

او خمسة او ستة او عشرة. كيلوته وهو يمسح في الارض قدامه - 00:05:01

ثم ينجزر ويمسح في الارض وهو راجع ولم تبقى يا عباد الله الا المساجد ما ورона في الصور احنا والله لا صورنا ولا كنا هناك المساجد هي اللي قائمة وجميع البيوت والعمائر اللي حولها كلها مندحرة - 00:05:21

ليعلموا ان وعد الله حق وليعلموا ان سكنا الكون وحركات الكون وذرات الكون ولا يكون الا بامر الله وادنه وارادته لا يتحرك متحرك طبعا هل هذا خطر على بالي وبين جماعة المراسد؟ - 00:05:37

وين الجماعات اللي يقولوا عندنا من التقنية والعلوم ما نعرف ايش يصير بعد مليون سنة وبعد الف سنة ما عرفوه وهو جاي قدامهم ويقفون يتفرجون ويصورون الموج العاتي اللي ما شافوه قبلها والسمك عندما رجع بدا السمك على في قاع المحيط - 00:06:00
قدامهم عندنا صار ما عليه ماء ويأخذ من وسط اندونيسيا الى ديك البلاد على الساحل الافريقي بالله لو جات كل ميزانية العالم وكل قوى العالم مجتمعة هل يستطيعون ان يردوا هذا الموج وهو قبل عليهم - 00:06:19

الجيوش اللي عندهم على مئة الف ومتين الف و مليون مليار وعندهم من الاسلحة يقولوا طلعننا القمر وشفنا النجوم ونبي نعمل كذا ونسوي كذا قدام عيونكم ردوا عنهم شيئا يرد عنهم شيء لكن لهم اخوان سابقون - 00:06:45

عندما رأوا السحاب قبل على ارض اليمان على حضرموت جماعة عاد واحد ينذرهم خافوا من ربكم. احمدوا ربكم على اللي انتم فيه من الرزق والعافية. ينبغي لمن كان في نعمة ان يشكرها ليحفظها الله له ويزيدها من فضله - 00:07:06
ان شكرتم لازيدنكم يقول وما جئت انا ببينة اذكر اخا عادل وقد خلت النذر بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عدنا في الاخرة - 00:07:25

قالوا اجئتنا لاتفاقا عن الهتنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به انا علي الرسائل انا رسول من المرسلين لا اعلم الغيب - 00:07:41

لا املك الانبياء والمرسلين لا املك تحريك ذرة في السماوات ولا في الارض اللي الصم البكم العمي المجانين اذا شاف واحد متدين شوية بدأوا يتمسحون فيه ويعتبروه يشاور لنا يا سيدى الشيخ وفي قبورهم ينادونهم وميته على ميت سنة ولا متين سنة ولا الف سنة في - 00:07:57

كان ما له وجود يمكن ما له اصل وجوده في القبر وينادون ويضرعون اليه اذا كان المرسلين ما يملكون شيئا انما افسدت يا كدر. لما يقول لهم هالكلام قالوا اجتنا لتأفينا عن الهتنا فاتنا بما تعددون صدقا لانما العلم عند الله - 00:08:14
وابلغكم ما ارسلتم هذه الوظيفة ولكنني اراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا والسحاب قبل معتراضا مزارعه كأني طيارة اتقن طيارة يتجهوا بها اذا جهة محددة لا تميل يمينا ولا يسارا ولا ولا اسفل - 00:08:34

مستقبل او ديتهم مستقبل المزارع كأنه جايب مخصوص لها ليرشها بالماء فرشها بالعذاب الاليم قال له هذا عارض مطرانا فلما رأه مستقبله قال بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها - 00:09:01

طيب اللي ما حضروا في جنوب شرق اسيا سوء كانوا في امريكا ولا في افريقيا ولا في اي بلد يعني هم بعيدين عن هذا وواحد كتب عندهنا مرة من المرات بعد الزلزال اللي حصل في جنوب شرق اسيا ده. قال احنا بلادنا مأمونة من هذا انك تجلب البلاء لل المسلمين - 00:09:29

انت ومن على شاكلتك ومن يؤيدك ومن يفتح لك باب الصحيف عشان تكتب فيها لان كل قصدكم غدك ابعد الله ان ابعد الناس عن الخوف من الله وابعد الناس عن التذكرة بآيات الله. وابعد الناس عن عن رؤية حجج الله على عباده - 00:09:47

كل قصدك انت وقصد الذين معك والذين يؤيدونك ويفتحون لك صحيفتهم ولكن هذا مدبر قديم اللي الف مرة الماسونية العالمية اليهودية كل اكبر مخططاتها ان تكون المسئولية استيلاء كاملا على الاعلام وعلى الاقتصاد - 00:10:07

عشان تتحكم في عباد الله وارض الله طبعا اليهود عندهم الافعى الرمزية اللي رسها يتحرك من القدس ونيلها ملتفة هناك وتبدأ هي تسحب قاعد في القدس فاذا دارت العالم ورجعت الراس الى محل الذيل قال استولينا على العالم ونفعل به ما نشاء - 00:10:29

هذا الرمز اللي موجود عند اليهود للملائين وهذا الرمز حطوه جريو في روسيا الشيوعية كانت الشيوعية محضة يقولون ان لا اله والكون مادة ومع ذلك هم الله من الات الماسونية - 00:10:59

وأستطيع الماسونية اليهودية ان تبرز اخوين من اب وام ظاهري العداوة اللي يشوفهم يقول دول ما يحبوا من بعض ابدا فاوجدت
الله معذنة ٥٥ تعتذر لخدمة في الأساس الملاحة ماهي تخدم في معاشرات مالكة - ١٧:١١:٥٥

هو ابوهم ابوهم الماسونية امه الماسونية هي التي اوردته وهي صاحبته. الثورة الفرنسية اللي قامت من كم سنة من ميتين سنة او

النفس الثلاثة الرموز الحرية والاخاء والمساواة يعني حرية يعني ايه؟ يعني تنطلق كل واحد كالبهيمة يفعل ما يشاء اي بلد من هذه

البلاد ولمست رئيس النظام فيها يحكمون عليك بالاعدام - 00:12:02

لكن تتكلم في حق الله تطعن على المرسلين تشك في في آيات الله وفي القرآن تخترع ما تشاء من الرجس والنجاست والفسق

والعصيان ما عليك فكان في الصين مرات كثيرة وذكرت أنا هذا الكلام. يمسكون قارب هارب - 00:12:30

البحرين: تأهيلهم بـ 00:12:55 - القابض القابض بـ 00:12:55 - الشهادة بـ 00:12:55 - بـ 00:12:55 -

البحر ويفتوههم جميعاً لايهم سرقوا قارب ما يقتلوهم بايهم هربوا من الشيوعيه يفتون بدعوي ايهم سرقوا القارب - 00:12:55

ويعيرون علينا ان احنا نقطع يد السارق بنخلي السارق كله حي

الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الرياض - المملكة العربية السعودية - 00 12 25

00:13:58 - [الصفحة السابقة](#) [الصفحة التالية](#) [القائمة الرئيسية](#) [الصفحة الأولى](#)

تقديره كذا وكذا من تهمة بعدها نحن لا نعلم، إنما القاتل والقاتل ينبع هؤلاء الكلمات من قلبه.

00:14:25 - 00:14:41 | ملخص درس الگویی | درس الگویی

يُؤكِّدُ مَقْدِيرَةِ اِنْسَانٍ بِمَقْدِيرَةِ اِنْسَانٍ اَخْرَى، فَمَنْ قَطَعَهُ اَعْتَدَ عَلَيْهِ مَقْطَعًا،

يُوقَدُ بِالنَّفَرَةِ الْمُنْسَبَةِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَتْ أَمْنَةً فَأَفْوَمْ حُكْمَ الْإِلَاءِ إِذَا كَانَتْ أَمْنَةً مَمْلَكَةً

اعتزز بالذات الذي يهلكك، حفظ الله لك عذاباً أحرق الناس، ما تؤتمنا على سعادتك، حفظ الله لك عذاباً

00:15:06

عصان حفظ الدين حفظ العرض حفظ المال حفظ النسب حفظ العقل وهذى طبعا شريعة جميع الانبياء والمرسلين اللي يرد
الكتاب العزيز عليه

رسالة اي واحد من من الانبياء هو رد هذه الحقائق - 00:15:32

يريد آفوري لا رعاة له ولا سراة له هكذا ودول يقولوا يكلمونا على على على نحو ما نراك الا بشرا مثلنا ومن راك اتبعك

الذين هم اراذلنا - 00:15:47

عن الرديئين المنحطين السفهاء السفلة الا وظيفة لا حسب لا نسب عند الناس عندهم هو الرزيل الاراذيل الساقطون عند في اعين

الناس طيب لو ان هذا الساخط في اعين الناس - 10:16:00

جامع ملايين. هي محال عليه انه يجمع ملايين. احنا شفنا بعیننا ناس كثييرين كانوا يمدون يدهم للسؤال وصاروا من اشياء العالم

- وقال النبي محمد في قمرات الساعة في حديث جبريل حتى يخرج الحفاة الحفاة يعني ما يلاقي نعل يلبسه -

00:16:38

ان يخرج الحفاة العراة لا يجد نعل البسه ولا ثوب يغطى عورته ان يخرج الحفاة العراة العالة اللي واحد

بيطعم نفسه. رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:16:59

على خمسين دور وستين دور وفيه مستحيل هو الغنى صفة دائمة لازمة ايوا الغنى من الصفات الازمة والصفات العارضة. كل عقلاء الدنيا مؤمنهم وكافرهم اذا تنصر عرف ان الغنى عرض زائل - 00:17:19

وان المال عارية مستردة اخي افضل من مشى على الارض واكرم خلق الله عند الله واسعد الخلق بالله عز وجل ولن تمشي الارض ولم يمشي على الارض افضل منه وحتى ملائكة السماء السماوات دونه - 00:17:40

حتى عندما هي ليلة الاسرى عندما يأتي جبريل ويستفتي على الابواب بابواب السماوات اذا استفتح قيل من مستوى شفافة يعني يحس اللي دخلها باللي خلفها من؟ قال جبريل قيل ومن معك - 00:18:06

قال محمد وقد بعث اليه؟ قال نعم قد بعث قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء وكل سنة تستكبر رسول الله بهذه الحفاوة هو افضل خلق الله على الاطلاق. كما قال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله يعني موسى ورفع بعضهم درجات - 00:18:25

يعني محمد لا خلاف عند اهل العلم ان المفعول درجه حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم الله يحشر لنا في زمرة ويسقينا من حوضه و يجعلنا معه انا احس ان بعض الناس من الذين في قلوبهم مرض على اهل الحق - 00:18:51

اذا شافوني اللهم صلي على حبيبتي انا ما صلي على محمد في جروبه مني والواحد منهم كذا يقرب مني اللهم صلي على محمد وعلى الله يحسبوني انا اكره الصلاة على محمد - 00:19:08

ويبدأ يصلي على النبي يا اخي اذا كنت بتحب الرسول صل على الرسول صل عليه في قلبك لا تجهر بدعائك الصلوات العبادة امرها لله عز وجل من كل ما كانت ليش كان صلاة الليل افضل من صلاة النهار - 00:19:24

ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قبلة ما فيها ريال ما شايفك احد الا الذي يراك فاطر السماوات والارض الذي تعبده وتقديسه وتخضع له وتذل نفسك له وتعلق بحالي وتعتصم - 00:19:41

بحبله وترى انه لو ترك طرفة عين كما كانك ذهبت من الارض الرذالة وطبعا هذى كررت مع نوح اول اولي العزم من المرسلين وكررت مع حبيب الله ورسوله شيخ اولي العزم من المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. نفس الاسئلة - 00:19:58

روى مسلم في الصحيح من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال هي نزلت في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء - 00:20:30

ومن حسابك على شيء من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين مين اللي بيقول؟ ده ربنا يقول لحبيبه ومن اكرم خلق الله وش السبب واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:20:54

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء ومن يهديك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يقول سعد ابن ابي وقاص كما رواه مسلم في الصحيح - 00:21:15

كنا ستة ستة جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم انا يقول هو سعد. انا وعبدالله بن مسعود ورجل في نفس الرواية الاخرى اللي في مسلم كنا ستة نفر جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:35

انا وعبدالله بن مسعود ورجل من هذيل يعني من جماعة عبد الله سعو وبلال وعمار وبلال ورجلان اخران لا اسميهما. يعني هدف صالح في عدم التسمية اللي هو سعد سعد ابن القاص وهو سوق الحديث - 00:21:57

انا ما اسمي الاثنين الباقيين من الستة انا اسمي الاربعة هدول انا وعبد الله بن مسعود والهذلي اللي معه وبلال عمار ذكر عمار وخباب فجاء اشراف قريش مثل الملح يا حاج نوح - 00:22:19

وقالوا لن نجلس معك حتى تطرد هؤلاء لا يمكن ابدا نجلس وفيه فقراء مجلس القراء لا يمكن ابدا ان نجالسه ما يكون ولا يرتفعون رؤوسهم عندنا طبعا كانت طبيعة النبي محمد - 00:22:41

اهم ما يهمه اهم ما يهمه على دعوة العباد الى الله وكان النبي عليه السلام يرى ان رجلا من اعيان القوم اذا اسلم اسلم من ورائه اذا

رأوا زعيماء الاسلام تضعوا للإسلام - 00:23:02

وكان يحبس انا اعرف وكان حريصا كان عدي بن حاتم الطائي كما قلت هرب الى الشام وتنصر هناك ولما اخذت اخته وجيه بها السببية في عند النبي عليه السلام. وكل ما مر عليها الرسول رفعت رأسها وانا يا محمد - 00:23:24

انا بنت اكرم رجل من العرب. في رواية ذكرت انه قال لو كان ابوك مؤمنا عرف انها بنت حاتم الطائي. المشهور ده المشهور ده كان يقول لي هي عدي حقه او قد النار فان الليل قدر. وان جلبت ضيفا فانت حر - 00:23:46

هذا حاكم الطائي فعرف انها بنته واطلقها اطلاقا ولما اطلقها اطلقها في الحر ركبت على الشام وتأتي اخاه عدياء بن حاتم كأنه مالك عند طعيم اجي وسلمي اللي موجودة عند حايل - 00:24:03

وهرب الى الشاب كما قلت واتنصر وذهبت الى وكالة ارى ان تلحق بمحمد فان يكن نبيا فللسابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت ذو مجال الملك - 00:24:24

ان يكن نبي السعداء اللي يسابقون الى الى الايمان بالانبياء وان كنت مالكا ان كان مالك فانت ما هو باخذ ملك يدور الملك اللي عندك وجاء وجاء انيت باخر وعندما رأه النبي مقبلا في المدينة - 00:24:41

ويفرح به النبي عليه السلام لعلمه انه اذا اسلم عدد كبير من قومه وعشيرته ويقبل عليه في اللحظة اللي النادي اقبل عندما رأى حاتم ووضع يده اذا عجوز تتجه نحو النبي لتسأله. عليه الصلاة والسلام - 00:25:00

طبعا كان النبي يتمنى العجوز الان عشان يتفرغ لها العجوز ما هي بضايحة ولا وبيحة. ولكن هذا يخاف عليه. ودن النساء به الى الايمان والاسلام لكن عندما اقبلت العزيز اقبل عليها وقضى حاجتها - 00:25:22

والتفت الى عدي قال يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام تقول اتبعوا الفقراء يا عدي وهم والله اهم اتباع الانبياء والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى يخرج الرجل بما له فلا يوجد من يأخذنه. يفيض المال - 00:25:38

المال ويطلع الرجل عشان يوزع زكاته ما يلاقي واحد يأخذ زكاة. كلهم اغبياء وعاش عاد حتى رأى هذا واسلم عادي وحسن الاسلام وصار من خيرة عباد الله الصالحين وكان لما ارتد اجا وسلمي لما ارتد الطي - 00:26:00

بعد النبي عليه السلام كان حاتم ده السبب اللي وقف في حلتهم وردهم عن الودة ورجعوا الى الاسلام وقبلها اخذت خيل النبي صلى الله عليه وسلم ثممة ابن اثاري اليمام الحنفي - 00:26:24

من اهل اليمامة حنفي من بني حنيفة وعندما اخذوا ربطوا ومر عليه النبي محمد ما وراك يا ثمامه قال ورائي يا محمد ما ترى؟ ان تقتل تقتل ذا دم. ترى منا رخيص على اهلي - 00:26:43

ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر. يعني يرى معروفك واحسانك ويتركه النبي عليه الصلاة والسلام. ويجيئه في اليوم الثاني ويعيدها ويعيد النبي عليه الدعوة وهو يعيد الجواب - 00:27:09

والثاء واليوم الثالث وينطلق الى يقول اطلقوا ثمامه فيفكون قيده وينطلق الى نخل قريبة من المسجد النبوى سيفتسل ويأتي وهو يرفع عقيرته. اشهد ان لا الله الا الله. وشهاده ان محمد رسول الله. والله - 00:27:31

او же النداء لقريش لعله يجيئه يبلغهم بمبلغ. ويا عشر والله لن تذوقوا حبة. من من حنطة اليمامة حتى تؤمنوا بمحمد رسول الله في نادي قريش والله لن تذوقوا حبة - 00:27:57

من حنطة اليمامة كانت بلاد فيها حطة مزارعنا في بعض في بعض منابتها منابت الزارع والله لن تذوقوا حبة من من حنطة حتى تؤمنوا بمحمد وعندما ارتدوا مع مسيلمة الكذاب - 00:28:16

يفف عنده يروح وينادي باعلى صوته يا قوم يا قوم تكونون يعني ترتدون عن دين النبي محمد. وتتبعون رجلا كذابا. الذي يقول يا ابا عن القرآن اللي نزل يا ضفدع يا ضفدعين نقيك انت في الارض نصفك في النوى نصفك في الطين. لنا نصف الارض ولقريش - 00:28:35

انه اذا قرآن هذا يخرج من ايل يعني هذا يخرج من الله؟ اين هذا من قوله والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وتوافقوا بالحق وطالبوها. نظام منهج سعيد رشيد للحياة - 00:29:01

لحفظ دين الناس واعراض الناس واموال الناس وعقول الناس وانفس الناس الغنى عرض زائل والفقير على الزائل والشاعر يقول لا تهين الفقر علک يوما تركع والدهر قد رفعه لا تهين الفقر - 00:29:21

لعلک يوما تركع تنزل انت بالارض ويغبني الله يعني ما ينبعي للانسان ولا يعظم الانسان غني عشان غناه يعني ينبغي لك اذا شفت مؤمن من اي لون من اي جنس - 00:29:43

مريض صحيح عاري مكسي من اي تحبه وتعزه وتركتمه لان الله خص هؤلاء بالعزه وخص اعداءه بالذلة والهوان فللله العزة ولرسوله وللمؤمنين بغض النظر عن اعراضهم واموالهم وانسابهم واحسابهم ما لهم قيمة في عين - 00:30:00

الغنى والفقير ما له قيمة في عين الله انه لا ينظر الى صوركم واموالكم. انما ينظر الى قلوبكم واخلاقكم يعني المرء باصغر فيه قلبه ولسانه. لا يغنى ولا بفقره ولا بلونه ولا بجنسه ولا بمنصبه. ما هو اللي ما - 00:30:28

ميزان الرجال ما احتملت عليه قلوبهم من الاخلاق العالية وميزان الرجال ما اشتملت عليه قلوب من الانفس الدنيئة يكون الانسان عنده زوجة يمكن من اجمل الناس النساء عشان عنده اموال - 00:30:50

ويبي بس كل يقضى شهوته باي طريق باي طريق الكلاب واجناسها والسباعي الضاربة للسباع الضاربة ولا يعبأ لكن تجد واحد لا درس ولا قرا ولا خد شهادة ولا يمين ولا يسار لكن عنده الايمان بالله - 00:31:18

والايام برسوله. والحرص على طاعة اعز خلق الله واكرم خلق الله وافضل خلق الله. وشيخ المرسلين محمد هذا امامه وهذا اللي يحرض على ان يشوف وش قال عشان يتبعه. وشا فعل عشان يفعل مثل ما فعل - 00:31:42

هذا هو السعيد هذا هو العزيز باي لون وبباي جنس؟ يقول سعد ابن ابي وقاص قالت قريش للنبي اخرج هذا او هؤلاء النفر من عندك حتى نجلس والنبي حريص على سيسمعون. لأن كان مهمتهم ان يشوشوا على القرآن - 00:31:59

يقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ويقول لهم اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يقول للكفار لو انتم انصتم له لساعتهم من الايمان لسه رحتم للايمان به - 00:32:17

فلما قال النبي اخرج هذا النفر يعني سعد ابن ابي وقاص ما عندهم سعد بن القاص عبد الله بن سعود رجل من هزيل عمار ابن ياسر خباب ابن الارادة عندهم رجلان اخران - 00:32:36

مع استثناء واحد من اللي زكرت باسمائه بعض الناس يقول للنبي كان يفكر منين تجي والتفكير هذى النية كانت عند النبي نية ان النبي فكر في ان يخرجهم من عنده. ما يفعلها حبيب الله - 00:32:52

هو لما كحادس رؤساء قريش كان يحدث رؤساء قريش ويتمس ان يلينوا كان عليه الصلاة والسلام يشتد همه وغمه وحزنه وكربه اذا دعا الى الله وردوه ردا سينا ما هو عشانه هو - 00:33:08

ما هو عشان نردوه رد سيء علشان نودي جهنم يسعدهم سين ميم تلك ايات الكتاب نتلوا عليك لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين يعني انت تبي من شدة حزنك على انهم لم يؤمنوا تبي تقتل نفسك - 00:33:33

ما عليك شيء عليهم بمسيطر. انما ولدت قلوبهم بيدهك. ولست متسطلين على قلوب الخلق لو كان بيديك مثل ما قال نوح انلزمكموها. وانتم احنا بيدينا قدرة عشان نجبركم على الايمان احنا عندنا قدرة يقول لهم انا نوح ابو كبر الانبياء وسيد العاذ يقول انا عندي قوة عشان - 00:33:54

انا اكرهكم انا ادخل الايمان وازرعه في قلوبكم. هذا ليس لهذا الله وحده الله وحده وليه يشرح صدوركم للإسلام او يضللكم عنه على حسب ما يعلم منكم من الشر او الخير - 00:34:16

على حسب ما يعلم فيكم من الخير او من الشر يعني دخل الامام في قلوبكم وانتم لا يكارهون وهدول لما اقبل عبدالله الى عبدالله امة مكتوب وكان اقبل على مجلس النبي اعمى - 00:34:32

والقريش مقبلة وتمني النبي يعني لو كان تأخر شوي عبد الله بن مسعود ابن ام مكتوم لو تأخر شيء حتى اتفرغ ما قال له لا تقع

عندى يقول ربنا في كتابه العزيز عبس وتولى يعني ضاق صدره - 00:34:52

ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يتذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى. وما عليك الا يذكر لو كفر بالله وبجميع المرسلين هو انت يضرك شاي - 00:35:12

عليك البلاء وظيفتك ان تبلغ رسالة ربك. يا ايها النبي بلغ ما ارسل اليك من ربك وان لم تفعل وان لم تفعل فبلغت رسالته. والله يعصمك من الناس انت عليك البلاغ - 00:35:30

ان على الرسول الا البلاغ المبين ما على الرسول الا البلاغ المبين. انت عليك تبلغ وانزل الله في قصة سعد بن ابي وقاص والذين هو يقول نزلت فيه كما رواه مسلم في الصحيح - 00:35:43

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين والغنى والفقير هذه فتن. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله بما - 00:35:58

بالشاكرين. واذا جاك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا ثم تاب من بعده واصحى فانه غفور رحيم. وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين - 00:36:23

وجم نوح قالوا له هنا ما نراك اتبعك الا وفي سورة الشعرا لما جاء قومه كذبت قوم نوح للمرسلين. اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقوون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما سألكم عليه من اجر. من اجلها الا - 00:36:41

رب العالمين فاتقوا الله واتعون. قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يسموني الفقيرة ذي يعني لا وعي ولا فكر ولا تبشير ولا حسن ادارة ولا يعرف شيء يعني اللي ما عنده مال كان المال هو اللي بيديي القلب على السعادة. وليشرح الصدر لجابوه لي الاعمال الصالحة والافكار النيرة ابدا - 00:36:59

المال والغنى والغنى والاعراس مثل ما قال ابو طالب عند خطبة النبي لعائذ خديجة ان كان ابني ابن اخي قليل في المال فالمال يطالب فالمال ظل زائل وعارية مستردة يعني عندما يموت الانسان بياخد باله معه - 00:37:26

افرض انك تركت مئات الملايين من اي نوع من الجنس وجدت كل لقمة وشربت وطلعت روحك معها بقية الاكل اللي قاعد اه استفدت منه شاي العرض اللي يملأ الارض منك - 00:37:48

والله ان كنت يعني جعلت امرك لله وعمرت الارض طاعة لله كما مدوا الله الذين يصلحون ولا يفسدون. حتى يقول واستعمركم في الارض واستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون والمسلم مطلوب منه ان يعمل للدنيا كانه يعيش الف سنة او اكثر ويعمل للآخرة كانه سيموت بعد لحظة - 00:38:09

يعني المؤمن يجب ان يعمل في طاعة الله لا يضيع لحظة منها وليس معنى ذلك انه ينقطع عن الدنيا لا الدنيا مزرعة للآخرة الدنيا مزرعة للآخرة. وكل ما اغناك الله ووسع عليك النبي يسأل الله الغنى والتقوى والهدى والغفاف - 00:38:36

النبي يسأل الله الغنى والتوكيل. لكن معنى ذلك ما هو يحرض على ان يجمع حطام ما هو حريص عليه لكن مثل ما علمنا انك لو كنت تعرف ان القيامة تبي تقوم بعد عشر دقائق وانت معك فسيلة نخل وبحفر لها عشان تغرس وانت - 00:38:56

اغرس واذا غرستها لك اجر عظيم عند الله عز وجل يعني ان زرعت زرع او غرس او بلد بنية او عمل لاعمال الدنيا وانت لا يريدي البطر على الناس. ولا تريدي التعالي على الخالق. انما تريدي العفاف - 00:39:12

تريدي انك تستغنى عما في يد الناس. لأن اليد العليا خير من اليد السفلة وابداً بمن تعول. والانسان مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لسعد ابن وقاص. سعد هذا - 00:39:35

ذكرت قصته يقول لا تخليه يقعد عندك للفقير ذا يقعد عندك. عندما مات كان عنده اموال قبل ما يموت مرض في حجة الوداع كما جاء في البخاري وغيره ودخل عليه النبي صام وفي حجة الوداع يعوده وهو مريض - 00:39:45

واحس سعد بان الموت في حالكم يعني اني ما عايش يمكن ولا ساعة ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

يعني انا تشوف ما فانا فيه. في ساق الموت - 00:40:07

وعندي مال وليس لي الا ابنة واحدة كما عنده الا بنت عايشة يومها عند حجة الوداع بدننا نموت باقل من سنة عليه الصلاة والسلام
عندي مال وليس لي الا بنت. افاصدق بجميع مالي ؟ قال لا. هذا معلم الناس الخير - 00:40:25

هذا اللجان بالاحسان لليتيم والمسكين وابن السبيل والاسير. ويعلمنا ان اطعام هؤلاء او الاحسان الى هؤلاء حتى الكافر منهم ان هو
الاسير. انه يدخل الفردوس الاعلى يطعمون الطعام على حبه - 00:40:50

مسكينا ويتيمها واسيرها. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر
ذلك اليوم. ولقاهم نظرة هذا عملهم الصالح - 00:41:12

يقول لي سعد وعلمنا مرة لو عندك دينار على اي عملة والريال قل لي تقول ودك تتصدق به ودك تنفقه في سبيل الخير ودك تنفقه في
نفقة تنفعك في الدنيا والآخرة - 00:41:30

يبارك لك في دنياك ويسعدك الله في اخراك ماذا افعل بهذا؟ ابحث عن ابواب الخير فيعلموا النبي عليه السلام ان خير الدرارهم اللي
تنفقه على اهلك لما تفك قروشك على عيالك هذا من افضل من اعظم ما تتقارب به الى الله - 00:41:50

يعني افضل لما كنت تطعم ولدك افضل ما تطعم المسكين برا. مع حرصك على اطعام المسكين مع حسن الاسلام على اطعام المسكين
ارأيت الذي يكذب بالدين كذلك الذي يدعوا اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين يصلى هذا ما بناء على حظ المصليين. بس الاولويات
- 00:42:13

الاولويات فاول ما ينبغي لك ابدأ بمن يعولك بمن تعود ابدأ بمن يعولك عندي زود اعطيه لجيرانك عندك زود اعطيه لكتذا. عندك
زود انت به ابصر التصرف كما تشاء. بس كل ما اطعمت من حولك - 00:42:34

كل ما اعطيت من حولك وانتفعوا بما لك من مال وحال هذا خير لك في في دينك ودنياك يقول لي سعد لما قال اتصدق بجميع
مالي؟ قال لا قال بشطره يعني بالنصف؟ قال لا - 00:42:55

هذا النبي معلم الناس الخير النظام فلان وعلان من الصم البكم العمى الذين لا يعقلون منهج سماوي الهي ان علمه سديد القوى نزل من
السماءات العلي هذا المنهج اللي احنا عليه ده ان شاء الله ولن نغادرها ولو - 00:43:11

اطبق علينا كل اهل الارض نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يذل اعدائنا وان يرفع الاسلام وهو
على كل شيء قدير ذكرت لكم كثيراكم وكم هذا الركب الكريم ركب المسلمين جاء النبي محمد لكم تعرض لفتنة وكم تعرض
لمحاولة الازالة من - 00:43:31

الى الارض وطمسم الانوار ومعالم الطريق. كم وكم وكم ولا يقترون. لكن هل ضاع الاسلام ما هو ضائع بل تعهد الله بصيانته وحفظه.
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ويقول حبيب الله ورسوله لا تزال طيفة من امتي - 00:43:55

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من حتى يأتي امر الله. يقول النبي لسعد رضي الله عنه لما قال له قال لا قال بالثالث قال
الثالث والثالث كبير او كثير - 00:44:13

حتى الثالث كثير كذلك انك ان تذر ذريتك اغنياء. اسمع كلام النبي محمد اللي بعض الخرافية اللي يسمونهم صوفية وغيرهم
عيال كلينا لعندتهم هؤلاء المجرمين هؤلاء يرون ان الانسان اذا - 00:44:29

اذا صارت يس لعابه على على ثيابه ويقطع الثوب ويحط يسمونه لبس الخرقة الشیخ لبس الخرقة الامامة خضراء او سوداء او زرقاء او
من امام جهنم يحطها على راسه. يحسب ان هذا التين - 00:44:51

والنبي يتمنى ان يرى المسلمين بين الامم كالشامة البيضاء النبي محمد عليه السلام يتمنى ان يرى امته كالشامة البيضاء يصير
متميزين بنظافتهم وعلو اخلاقهم وحسن سلوكهم وعفافهم وعفافهم انا قلت لك اندونيسيا هذه اللي هي صارت ميتين - 00:45:08
او اكثركم جندي رحلها من ارض الاسلام ولا واحد. اسألني هذا الرجل او السائل هذا ولا ادري عنه يقول عندنا اناس يقولون ان العالم
يقول ان طبعا لان ان بعدها للكسر ان الهمزة بعد كل كور تكسر لا تأتي مفتوح. هو كاتب هنا يقول وان العالى فيه ان العالى -

اذا كان لك اذا قال لك لا يجوز الخروج على الحكام فهو عالم سلطان والحكام يغرون العلماء بالدنيا ويستبدل ويستدلون ان عبد الله ابن الزبير خرج على الحاكم فكيف نرد عليهم افتون ماجوريين - 00:45:57

الحمد لله ليست الامور في الدنيا سواء كانت لحاكم او لغير حاكم سبهلة حبيب الله ورسوله هو سيد خلقه ما خرج من هذه الدنيا ما ترك دفعة يسعد البلاد والعباد الا دل امته عليها - 00:46:20

ولا ترك ذرة تشكي البلاد او العباد الا انه عندها وحذره منها وقلت لك اني خطب في يوم على منبرى من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس انما نزل عند صلاة الظهر - 00:46:43

وصلى الظهر واجى مرة تانية وخطب الى صلاة العصر ونزل الى بعد اذا صلى العصر ورقى المطر حتى غابت الشمس يقول يقول الحديث الصحيح حتى ادخل الاهل ما ترك صاحب فتنة - 00:47:00

يبلغ متبعه ثلاثة الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ويقول حذيفة بن يمان لو صاحب سر النبي ورائه واحد رواه هذا الحديث كان يعني بعد ما سمعنا وحفظ هذا الحديث من حفظه ونبيه من نسيه لكن اذا حدثت الحادثة تذكرنا مقالة النبي - 00:47:14 على المنبر كما يذكر الرجل وجه صاحبه الغيب اذا حضر يكون ما هو بذكره اذا شافه تذكره كذلك وانا اذكر من ذلك مثال لاسماء بنت ابي بكر عندما قام عبدالله بن الزبير - 00:47:35

كانت فتنة والنبي يقول في حديث لما قالوا له الخوارج مسكونه عند واسط وهو يحاول ان يهرب منهم وقالوا من انت؟ قال لنا عبدالله بن خباب بن الاراك بن صاحب النبي محمد - 00:47:51

الخوارج اللي قايمين على علي ابن صاحب النبي محمد قالوا حدثنا عن ابيك حدثنا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:48:10 ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي. فان استطعت ان تكون عبدالله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل. يعني مثل صاحب اه ابن ادم قال لان بسطت الي يدك لتقتنى. قال انما انا بياسط يدي لك. ولما جاء جيش من الشام يغزو المدينة المنورة. وغزوة الحرة - 00:48:24

الحر المعروفة وكان ابو سعيد الخضري موجود وراهم هجوم طبعا خططوا خططوا في يوم الحرة ان يأتون المدينة من الشرق عشان اصحاب الرسول واهل المدينة اذا خرجوا يردون الغازيين الشمس تصب في احدهم ما يستطيعون وذول عيونهم الى الغرب يستطيعون الضرب في اعناقها - 00:48:48

ودخل على سعيد ابو سعيد الخضري يعني غار ولحقه رجل من هؤلاء المجرمين وابو سعيد بيده سيفه بيده يعني يقدر يلحقه قبل ما يفسخ عليه لكنه نظر لي وقال لمن بسطت الي يدك لتقتنى - 00:49:09

كتاب الله وحجته لمن بسطت الي يدك لتقتنى. ما انا ببسط يدي اليك لاقتنك. اني اخاف الله رب العالمين. قال من انت يرحمك الله؟ هل جاي يقتله قال انا ابو سعيد الخديري فكف عنه وتركه واحسن اليه. هذا مثال - 00:49:37

النبي عليه السلام يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وعن ابي يقول حذيفة رواه البخاري ومسلم حدث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:49:56

هلا انا اخرج عن الفتنة في اخر الزمان عن انه يخرج سيكون في امتي دعوة او ائمة يهدون الى غير الحق معنى الحديث قال فما تأمرني؟ آآ هو قال له يعني صفهم لنا - 00:50:20

هذا من جلتنا ويتكلمون بالستتنا قال ما تأمرني ان ادركني هؤلاء او ادركت هؤلاء حذيفة يقول لك رواية البخاري ومسلم ما تأمرني ان ادرك هؤلاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلزم اسمع اسمع. في رواية البخاري ومسلم - 00:50:45

تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال تعزل اسمع اسمع تعزل الفرق كلها. اسمع كلها وتقسم الناس على هواك تلزم جماعة المسلمين واماهم - 00:51:06

قلت فان لم يكن المسلمين امام ولا جماعة قال تعزل كلها ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذه رواية البخاري ومسلم المسلم سيكون بعد ائمة - [00:51:31](#)

يهدون يعني ما هم على استقامة حكام ما هم مستقيمين منه في المئة على شريعة النبي. في رواية مسلم سيكون بعد ائمة يهدون بغيرها. هو الاول فيه اللبس المعنى ذا. يهدون بغير هدي - [00:51:49](#)

واستنونا بغير سنتي اسمع اسمع فيخرج كلام محمد كلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى معلم الناس الخير الذي جاء بالدين السعيد الكافي الشافي الى يوم القيمة. من يستمسك به يفلح ويسعد - [00:52:01](#)

يقول سيكون في يخرج في يكون في امتي ائمة يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي فيخرج فيهم رجال اسمع قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس القلب قلبي شيطان والجسم جسم انسان - [00:52:19](#)

فيخرج فيهم رجال يعني واعاظ قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان انس. قلت فما تأمرني؟ قال تلزم جماعة اي جماعة المسلمين وابي وامامهم تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يعني بين له انه تعزل الفراغ كلها وتلزم جماعة المسلمين حتى حتى يدركك الموت انت - [00:52:40](#)

على ذلك ويقول في نفس الحديث اللي في مسلم اسمع اذا سمعوني قالوا من حكماء من حق حق السلطة انا ماني بحق السلطة اتحدي واحد يثبت لي ان ريال واحد اخذته من احد - [00:53:06](#)

خلي واحد يدعي اني دولة ولا غيرها ولا شخص اعطاني ريال الحمد لله انا ما اكل تبعها لكن هذه شؤون الحرمين. ان كانوا دفعوا لي راتب. انا لي اربعين سنة وانا ادرس انا اتحدهم - [00:53:23](#)

حتى لما جيت المدينة عام اتنين وثمانين قال له الشيخ فلان راح لفلان مسؤول من المسلمين في ذاك اليوم عام اتنين وثمانين علشان يعينوا مدرس في المسجد النبوي ما عندنا الا وظيفة كناس ورضي ان يكون كناسا - [00:53:42](#)

عشان يدرس ويأخذ راتب التدريس الحمد لله اتحدهم ان قالوا لك اسم في مسيرة عندهم من يوم واليوم والحمد لله اجي من الرياض على والله اعلم. صلى على نبينا محمد - [00:53:56](#)